

"تأثير برنامج تربية حركية على الذكاء الحركي لذوي صعوبات التعلم بمرحلة رياض الأطفال"

"The effect of a motor education program on the motor intelligence of people with learning difficulties in kindergarten"

أ.د/ خضرة عيد محمد

**أستاذ التمرينات بقسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية
(بنين - بنات) - جامعة بورسعيد**

Prof.Dr. khadra eid Mohamed

**Professor of exercise Department of curriculum and teaching methods
of physical education faculty of physical education port said university**

د/ خالد طاهر الزغبى

**مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية بكلية التربية الرياضية
(بنين - بنات) - جامعة بورسعيد**

Dr.Khaled Tahir al-Zughbi

**Lecturer Department of Educational, Psychological and Social Sciences,
Faculty of physical Education (Boys & Girls) port said university**

م.م/ مها منصور محمد دسوقي

**مدرس مساعد بقسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية
(بنين - بنات) - جامعة بورسعيد**

Maha Mansour Mohamed Desouki

**Assistant Lecturer, Curricula and Teaching Methods Department
physical education**

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى محاولة التعرف على "تأثير برنامج تربية حركية على الذكاء الحركي لذوي صعوبات التعلم بمرحلة رياض الأطفال بمحافظة الإسماعيلية"، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث، وقد تم التصميم التجريبي بإتباع القياس القبلي البعدي لمجموعة واحدة تجريبية، أطفال مدارس مصطفى العطار الخاصة مرحلة رياض الأطفال بمحافظة الإسماعيلية ، والبالغ عددهم (٣٨) طفل ، حيث بلغ عدد العينة الأساسية (١٥) طفل، وقد أشارت نتائج البحث إلى أظهرت النتائج قد تحقق الفرض للبحث والذي ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (برنامج التربية الحركية) في درجة الذكاء الحركي لصالح القياس البعدي ولصالح القياس البعدي" كلياً .

وتوصي الباحثة استخدام برنامج التربية الحركية المقترح في تنمية درجة الذكاء الحركي للأطفال ذوي صعوبات التعلم، التدخل المبكر لعلاج صعوبات التعلم وذلك بوضع البرامج التعليمية المناسبة لهؤلاء الاطفال التي تساعد في معالجة صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية، الاهتمام بتشخيص وتصنيف الاضطرابات السلوكية التي يعاني منها أطفال المدارس ومحاولة إجراء المزيد من البحوث لتفادي أثارها السلبية على الأطفال ومن حولهم.

الكلمات الافتتاحية: الذكاء الحركي، صعوبات التعلم، التربية الحركية

Abstract

This research aims to try to identify "the effect of a motor education program on motor intelligence, for people with learning difficulties in kindergarten in Ismailia Governorate." The researcher used the experimental method to suit the nature of the research, and the experimental design was done by following pre-post measurement for one group. Experimental, Children of Mustafa Al-Attar private kindergarten schools in Ismailia Governorate, who numbered (38) children, where the number of the basic sample was (15) children. The results of the research indicated that the results showed that the first hypothesis of the research had been fulfilled, which states that "there are statistically significant differences between... The pre- and post-measurements of the experimental group (the motor education program) in the degree of motor intelligence were in favor of the post-measurement and in favor of the post-measurement "completely."

The researcher recommends using the proposed motor education program to develop the degree of motor intelligence and reduce in children with learning difficulties, early intervention to treat learning difficulties by developing appropriate educational programs for these children that help in addressing developmental and academic learning difficulties, , Paying attention to diagnosing and classifying the behavioral disorders that school children suffer from and trying to conduct more research to avoid their negative effects on children and those around them.

Key words: motor intelligence – learning difficulties – Motor education

مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو في حياة الإنسان، لذا فإن العناية والاهتمام بها وبأنشطتها من أهم المؤشرات على تقدم المجتمعات ورفقها، حيث تهتم دول العالم المتحضر بتطوير جميع مجالات الحياة، ويأتي في مقدمتها التطوير من أجل العناية بتنشئة أطفالها والاهتمام بهم حيث أن العناية بالطفولة من أهم أهدافها، فالطفل هو مستقبل الأمة والعمل على إعداده ليصبح فرداً قادراً على الانتاج والتنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر (٢٠٣٠).

مشكلة البحث:

يعد تنمية مستوي الذكاء الحركي لذوي صعوبات التعلم بمرحلة رياض الأطفال من أهم أهداف التربية الحركية، ولتحقيق ذلك نحتاج إلى التخطيط الجيد، وإعداد برامج تعليمية تراعي مبادئ التعلم الحركي، ومن أهمها التنوع في استخدام الأنشطة الحركية المناسبة لخصائص هذه المرحلة السنية واحتياجاتها.

والأطفال في المرحلة السنية من (٥-٦) سنوات، يواجهون مشكلة في الذكاء الحركي، وتظهر عليهم الأعراض المختلفة، وهي تعد من أكثر صعوبات التعلم انتشاراً بين الأطفال بمرحلة رياض الأطفال، مما قد يؤثر ذلك سلباً على تحقيق الأهداف التعليمية، والتربوية المنشودة، وضياح الجهود المبذولة، لذا أصبح هناك حاجة ضرورية لتطوير برنامج التربية الحركية بمرحلة رياض الأطفال، وهذا التطوير يبدأ من تقييم الوضع الراهن، وتحديد نقاط القوة والضعف، لذا قامت الباحثة بتحليل محتوى برنامج التربية الحركية المتبع، والمتضمن دليل معلم التربية الحركية (الاصدار الثالث ٢٠١٨)، وقد أسفرت نتائج هذا التحليل عن وجود العديد من نقاط الضعف مثل: عدم مناسبة التوزيع الزمني للدرس وخصائص طفل هذه المرحلة، عدم الاتساق بين المحتوي والأهداف، لا تتيح فرصة للمعلمة لاختيار الأنشطة الحركية المناسبة، عدم دمج الأنشطة البدنية والحركية أثناء اليوم الدراسي، وأثناء تدريس المواد الأكاديمية الأخرى، رغم أهمية الحركة في تحقيق أهداف هذه المواد وفق نظريات التربية المعاصرة، الافتقار إلى عدم تطبيق الأسس العلمية في تنظيم المحتوي بما يحقق التوازن والتكامل والاستمرارية، والترابط سواء علي مستوي مقرر التربية الحركية أو المقررات بنفس المستوي أو بالمستويين، عدم مراعاة معايير جودة العملية التعليمية سواء علي أبعاد المتعلم والمعلم والمنهاج، الاعتماد علي الأساليب التقليدية في تدريس المحتوي، عدم استخدام اساليب تكنولوجية، أنشطة محددة لا تسمح بالإبداع والابتكار للمعلم أو المتعلم، تقويم يعتمد علي الذاتية وغيرها، مما قد يؤدي إلي التأثير السلبي علي نواتج التعلم المستهدفة بصفة عامة ومستوي الذكاء الحركي وأداء بعض الحركات الاساسية بصفة خاصة للأطفال ذوي صعوبات التعلم بمرحلة رياض الأطفال.

كما دعمت الباحثة نتائج التحليل بإجراء المقابلات مع بعض المعلمات بمرحلة رياض الاطفال بمحافظة الاسماعيلية كإحدى وسائل جمع البيانات ، والتي أكدت ضعف مستوي الذكاء الحركي، للأطفال من (٥-٦) سنوات بمرحلة رياض الأطفال بصفة عامة، والأطفال ذوي صعوبات التعلم مجتمع البحث الحالي بصفة خاصة، من خلال الاطلاع على نتائج بعض الدراسات المرجعية التي تتميز بالحدثة والتي تناولت دراسة الذكاء الحركي كمتغير تابع مثل دراسة: تامر صابر (٢٠١٨)، أحمد بدوي (٢٠٢٠)، فاطمة حنفي وآخرون (٢٠٢٠) Mohamed, K. T (٢٠٢٢)، والتي أكدت ضعف مستوي الذكاء الحركي قيد هذه الدراسات، والابحاث العلمية .

مما دفع الباحثون إلى إعداد برنامج تربية حركية قد يكون له أثر إيجابي وتستخلص الباحثة أنه قد يكون لاستخدام برنامج للتربية الحركية، وأنشطتها المختلفة مثل: القصة الحركية، والتمارين التمثيلية، والألعاب الصغيرة والتمارين البدنية اسهاماً ايجابياً في تنمية الذكاء الحركي لذوي صعوبات التعلم بمرحلة رياض الأطفال، وفي حدود ما أمكن للباحثة من الاطلاع عليه لم تتوصل الباحثة الي أي بحث أو دراسة علمية تناولت دراسة تأثير برنامج تربية حركية علي الذكاء الحركي للأطفال ذوي صعوبات التعلم بمرحلة رياض الأطفال بمحافظة الإسماعيلية، مما دفعها لإجراء البحث الحالي

أهمية البحث:

١. الإضافة العلمية التي قد تسهم في التعرف على تأثير برنامج تربية حركية على اضطرابات فرط الحركة لذوي صعوبات التعلم بمرحلة للأطفال بمرحلة رياض بمحافظة الإسماعيلية.
٢. المساهمة في نشر ثقافة استخدام برامج التربية الحركية بمرحلة رياض الأطفال، ولا سيما ذوي صعوبات التعلم ومحاولة التوصل إلى نتائج عملية مبنية على التجريب، والتفسير المنطقي في ضوء الدراسات المرجعية قد تسهم في تحديد مدى تحقيق بعض أهداف برامج التربية الحركية، وفق محددات البحث.
٣. صياغة توصيات قد تسهم في إمداد أولياء الأمور، والقائمين على العملية التربوية والتعليمية بنتائج تطبيقية مبنية على منهجية علمية، وتقويم وتطوير البرنامج المتبع.

هدف البحث:

التعرف على "تأثير برنامج تربية حركية على الذكاء الحركي لذوي صعوبات التعلم بمرحلة رياض الأطفال بمحافظة الإسماعيلية".

فرضية البحث:

توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (برنامج التربية الحركية) في درجة الذكاء الحركي لصالح القياس البعدي.

مصطلحات البحث:

– التربية الحركية:

يعرف متولي عصام الدين (٢٠٢٠) التربية الحركية بأنها "نظام تربوي مبنى بشكل أساسي على الامكانيات النفس حركية الطبيعية المتاحة لدى الفرد، وهي جزء من التربية العامة، تتم من خلال ممارسة النشاط البدني والحركي" (ص ٣٥).

– الذكاء الحركي:

يعرف السيد حازم (٢٠١٦) الذكاء الحركي بأنه هو "قدرة الفرد على استخدام قدراته العقلية مرتبطة بحركات جسمه أو أجزاء منه كالذراع أو اليد في حل مشكلة أو صناعة شيء ما أداء عملية إنتاجية أو للتعبير عن الأفكار والمشاعر، وهذا الذكاء يضم مهارات نوعية محددة مثل التآزر والتوازن، المهارة والقوة والمرونة والسرعة والاحساس بحركة الجسم ووضعه والقدرة اللمسية (ص ١٠٤).

– صعوبات التعلم:

يعرف القاسم جمال مصطلح صعوبات التعلم بأنه "أولئك المتعلمين الذين لا يستطيعون الاستفادة من الأنشطة والمعلومات داخل الفصل أو خارجه ولا يستطيعون الوصول الى التمكن الذي يصل اليه العاديين من الأطفال، وذلك بسبب قصور في العمليات الأساسية مثل الإدراك، الانتباه، التذكر، كما أنهم يعانون من قصور في الحركات الأساسية مثل الحركات الأساسية" (ص ١٥).

– الدراسات المرتبطة

١. دراسة سامر (٢٠١٤) هدفت إلى التعرف على أثر التدريبات المتناظرة والألعاب الصغيرة في تطوير بعض مظاهر صعوبات التعلم الحركي لدى رياض الأطفال، باستخدام المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة على عينة (٢٨) طفل، وتم اختيارهم بالطريقة العمدية من أطفال روضة العروبة في محافظة بابل، وتوصلت أهم النتائج أن التدريبات المتناظرة والألعاب الصغيرة والمنهج المتبع من المعلمة في رياض الأطفال ذو تأثير إيجابي في تطوير مظاهر صعوبات التعلم لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الحركي.
٢. دراسة قعدان (٢٠١٨) هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على السباحة ومستند إلى نظرية الإدراك الحركي لكيفيات في خفض اضطراب تشتت الانتباه (ADHD) والنشاط الزائد، باستخدام المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة، على عينة عددها (٨) تلميذات تراوحت أعمارهن من (٦ - ٩) سنوات، تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وتوصلت أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية على مقياس تقدير سلوك تشتت الانتباه، والنشاط الزائد من وجهة نظر الامهات وأبعاده بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
٣. دراسة حمودة (٢٠١٨) هدفت إلى التعرف على تأثير برنامج ألعاب حركية بدلالة الإدراك الحس حركي على أداء بعض المهارات الأساسية الانتقالية لأطفال الروضة، باستخدام المنهج التجريبي بواسطة التصميم التجريبي للمجموعتين تجريبية ضابطة بواسطة القياس البعدي، على عينة عددها (٢٨) طفلة تتراوح أعمارهم من (٤ - ٥) سنوات تم اختيارهم بالطريقة العمدية من محافظة الدقهلية، وتوصلت أهم النتائج إلى أن برنامج الألعاب الحركية بدلالة الإدراك الحس - حركي المقترح له تأثير إيجابي على تحسين أداء المهارات الانتقالية الأساسية لأطفال المرحلة العمرية من (٤ - ٥) سنوات.
٤. دراسة احمد (٢٠٢٠) هدفت إلى التعرف على برنامج استكشافي حركي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية وأثره على خفض النشاط الزائد لأطفال ما قبل المدرسة، باستخدام المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة، على عينة عددها (٣٠) طفلة تراوحت أعمارهن من (٤ - ٦) سنوات، تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وتوصلت أهم النتائج فاعلية برنامج الاستكشاف الحركي المقترح والذي ساعد على تنمية ودعم المهارات الاجتماعية، وخفض الأعراض الرئيسية والجانبية لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة نقص الانتباه Attention Deficit، فرط الحركة Hyperactivity، الاندفاعية Impulsivity، الصعوبات الأكاديمية Academic difficulties، القلق Anxiety، الاكتئاب Depression، العناد Stubborn للأطفال (عينة البحث).
٥. دراسة أبو الليل (٢٠٢٤) هدفت إلى التعرف على تأثير برنامج تعليمي قائم على التمرينات الخاصة وفقاً للذكاء (الجسمي - الحركي) في بعض المتغيرات البدنية والمهارية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، باستخدام المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين تجريبية والضابطة، تم اختيارهم بالطريقة العمدية العشوائية، على عينة عددها (١٦) تلميذ، وتوصلت أهم النتائج ضرورة استخدام البرنامج التعليمي باستخدام التمرينات الخاصة وفقاً للذكاء الجسمي الحركي في درس التربية الرياضية لتحسين مستوى المتغيرات البدنية والمهارية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
٦. دراسة "Deng, et al (٢٠١٧) بدراسة هدفت إلى تطوير برنامج حركي فعال لتطوير السرعة وخفة الحركة، والتنسيق الثنائي، والتوازن والقوة، وتطوير المهارات الحركية لطلاب ما قبل المدرسة الذين يعانون من اضطراب في التعلم، وقد استخدم الباحثين المنهج التجريبي، اشتملت العينة على (٢١) طالباً من الذكور والإناث، تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين: مجموعة سبارك (١١) طالباً، ومجموعة تمارين روتينية (١٠) طلاب، وكان من أهم النتائج أن هناك اختلافات كبيرة بين المجموعات، حيث زادت المهارات الحركية

والتمتع بالنشاط البدني في مجموعة Spark، ولكن ليس في مجموعة التمرين الروتيني، حيث أن برامج التمارين مثل برنامج Spark الحركي يطور مهارات حركية نفسية لدى الطلاب الذين يعانون من اضطراب في التعلم (ص ١٣٨).

٧. دراسة Mohamed (٢٠٢٢) هدف البحث إلي التعرف علي تأثير برنامج تربية حركية على مستوى الذكاء الحركي للأطفال بمرحلة رياض الأطفال (٥-٦) سنوات، باستخدام المنهج التجريبي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية باستخدام القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين نظراً لملائمته لطبيعة البحث، علي عينة تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من أطفال روضة أطفال مدرسة السيدة خديجة الابتدائية المعتمدة بمحافظة بورسعيد، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩)، وبلغ عدد العينة الأساسية (٤٠) طفلاً، تم توزيعهم عشوائياً إلي مجموعتين متساويتين، عدد كل منهما (٢٠) طفلاً، قام الباحث بالتأكد من اعتدالية توزيع العينة الاساسية، وتكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قيد البحث، والتأكد من توافر المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) لبطارية اختبارات قياس مستوى الذكاء المستخدمة قيد البحث، وتوصلت أهم النتائج إلي برنامج التربية الحركية المقترح حقق نتائج ايجابية أفضل من برنامج التربية الحركية المتبع في مستوى الذكاء الحركي للأطفال مرحلة رياض الأطفال (٥-٦) سنوات.

إجراءات البحث

- منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي بتصميم مجموعة واحدة تجريبية ذو القياس القبلي - البعدي وذلك لمناسبته لنوع ولطبيعة هذا البحث.

- مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث أطفال مدارس مصطفى العطار الخاصة مرحلة رياض الأطفال بمحافظة الاسماعيلية، للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤).

- عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث الأساسية باستخدام الطريقة العمدية العشوائية من أطفال مدارس مصطفى العطار الخاصة مرحلة رياض الأطفال بمحافظة الاسماعيلية، والبالغ عددهم (٣٨) طفل، حيث بلغ عدد العينة الأساسية (١٥) طفل مرحلة (كيجي ٢) كمجموعة تجريبية، كما استعانة الباحثة بعينة استطلاعية قوامها (٢٠) طفل من داخل المجتمع الاصلي ومن خارج العينة الاساسية.

- اعتدالية العينة الاساسية في المتغيرات قيد البحث:

قام الباحثون بإيجاد المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوسيط، معامل الالتواء لأطفال (المجموعة التجريبية) والبالغ عددهم (١٥) طفل في الفترة من يوم الثلاثاء الموافق (٢٧/٢/٢٠٢٤م) إلى يوم الخميس الموافق (٢٩/٢/٢٠٢٤م) في الآتي:

١. معدلات النمو (طول، سن، الوزن).

٢. درجة الذكاء.

٣. مستوى الذكاء الحركي.

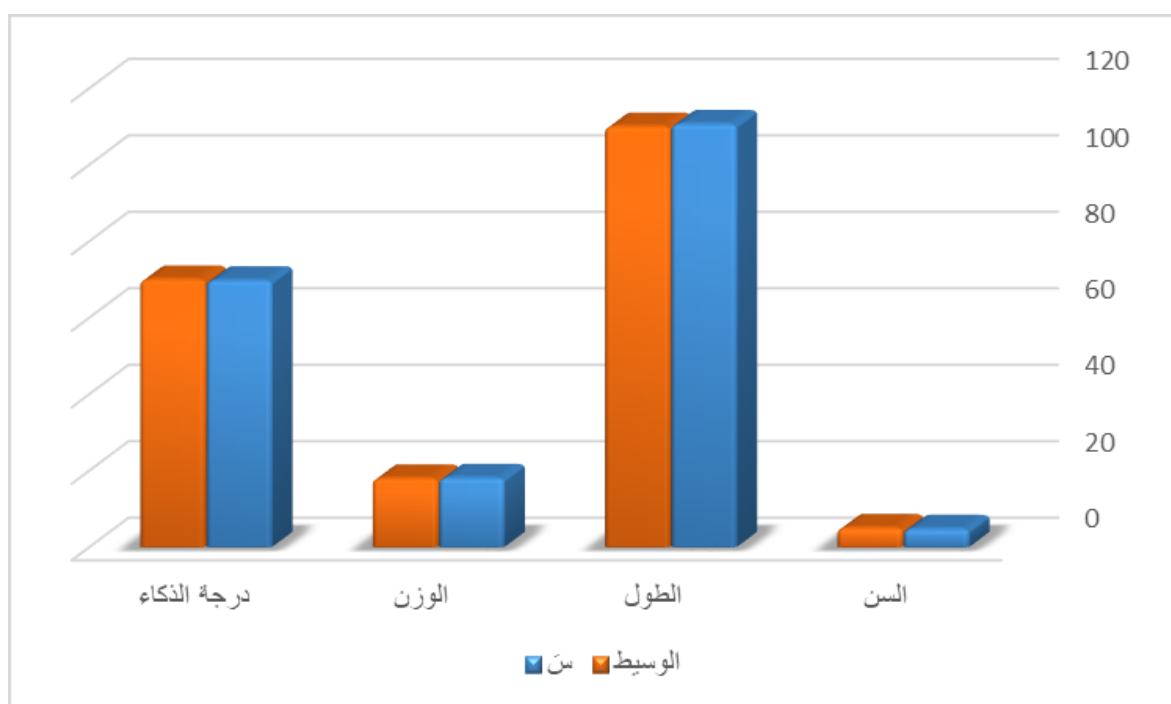
جدول (١)

التوزيع الاعتدالي لدرجات المجموعة التجريبية وتجانسها في متغيرات السن والطول والوزن ودرجة الذكاء

ن=١٥							
م	الإحصاء		وحدة القياس	س	ع±	الوسيط	معامل الالتواء
	المتغيرات						
١	السن	سنة	٤,٨١	٠,٥٠٦	٥,٠٢	-٠,٦٧٩	
٢	الطول	كجم	١١٠,٦٨	٣,٢١	١١٠,٠٠	٠,٢٥٤	
٣	الوزن	سم	١٨,١٢	١,١٤	١٨,٠٠	٠,٠٢٨	
٤	درجة الذكاء	درجة	٦٩,٨١	٢,٠٧	٧٠,٠٠	-٠,١٢٥	

الخطأ المعياري لمعامل الالتواء = (٠,٥٦٤)

يتضح من جدول (١) أن معامل الالتواء في السن والطول والوزن ودرجة الذكاء للمجموعة التجريبية قيد البحث قد تراوحت ما بين (٠,٢٥٤)، (-٠,٦٧٩) وتلك القيم قد انحصرت بين (٣-، ٣+) مما يدل على اعتدالية توزيع البيانات وتجانس أفراد المجموعة التجريبية في تلك المتغيرات.



شكل (١)

اعتدالية العينة الأساسية في السن والطول والوزن ودرجة الذكاء

جدول (٢)

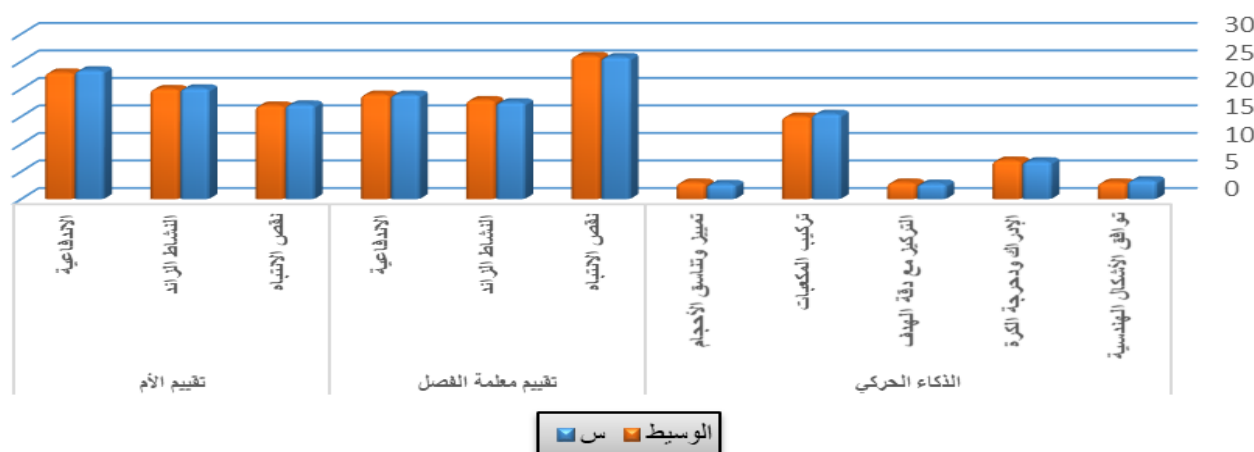
التوزيع الاعتدالي لدرجات المجموعة التجريبية وتجانسها في متغيرات درجة الذكاء الحركي

ن=١٥

م	الإحصاء		وحدة القياس	س	ع±	الوسيط	معامل الالتواء
	المتغيرات						
الذكاء الحركي	توافق الأشكال الهندسية	عدد	٣,٤٣	٠,٥١٢	٣,٠٠	٠,٢٧٩	
	الإدراك ودرجة الكرة	ثانية	٦,٨٧	٠,٨٠٦	٧,٠٠	٠,٢٤٥	
	التركيز مع دقة الهدف	عدد	٢,٨١	٠,٦٥٥	٣,٠٠	٠,١٩٧	
	تركيب المكعبات	ثانية	١٥,٥٠	١,١٥٤	١٥,٠٠	٠,٥٩٤	
	تمييز وتناسق الأحجام	عدد	٢,٧٥	٠,٥٧٧	٣,٠٠	٠,٠٠٠	

الخطأ المعياري لمعامل الالتواء = (٠,٥٦٤)

يتضح من جدول (٢) أن معامل الالتواء في الذكاء الحركي للمجموعة التجريبية قيد البحث قد تراوحت ما بين (٠,٥٩٤)، (- ٠,٠٦٢) وتلك القيم قد انحصرت بين (٣-، ٣+) مما يدل على اعتدالية توزيع البيانات وتجانس أفراد المجموعة التجريبية في الذكاء الحركي.



شكل (٢)

اعتدالية العينة الأساسية في الذكاء الحركي

– أدوات ووسائل جمع البيانات:

بعد الاطلاع على الكتب والمراجع المتخصصة والدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع البحث والاستعانة برأي الخبراء والمتخصصين في مجال التربية الرياضية، قامت الباحثة بتحديد كلا من الأدوات، الوسائل، الأجهزة، الاختبارات والمقاييس الملائمة لموضوع البحث في ضوء عينة البحث على النحو التالي:

أ- القياسات الخاصة بمعدلات النمو:

- السن: (الرجوع إلى تاريخ الميلاد من السجلات بالمدرسة).
- الطول: باستخدام جهاز الرستاميتير لأقرب ٢/١ سم.
- الوزن: باستخدام الميزان الطبي المعايير لأقرب ٢/١ كجم.

ب- اختبار الذكاء:

اختبار الذكاء إعداد " اجلال يسرى " أنشئ هذا الاختبار بهدف قياس الذكاء بمعنى القدرة العقلية العامة لدى الأطفال من سن ٣-٩ سنوات أي ما يقابل مرحلة الحضانة والصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية واشتملت الصورة النهائية للاختبار على ما يلي:

١- الجزء المصور:

يتكون من ٤٥ وحدة، ويسبقها ثلاثة أمثلة تدريبية (أ، ب، ج)، والوحدة عبارة عن بطاقة بها عدة صور منها واحدة مختلفة، ويطلب من الطفل أن يشير إليها، وهذا الجزء يشتمل على ثلاثة مستويات : من ٣-٥، ٥-٧، ٧-٩ سنوات، ويحتوي الجزء الأول على لوحة بها ثلاثة أشكال منها شكلان متماثلان والشكل الثالث مختلف، ويطلب من الطفل الإشارة إلى الشكل المختلفة (بعد إجراء الوحدات التدريبية الثلاث الأولى)، ويحتوي هذا الجزء على ١٥ بطاقة والجزء الثاني عبارة خمسة عشر بطاقة بكل منها أربعة أشكال (أكثر صعوبة) ، منها ثلاثة متفقة في الشكل أو الغرض والرابع مختلف عنها، أما الجزء الثالث فهو عبارة عن (١٥) بطاقة أيضاً تحتوي كل منها على خمسة أشكال، كل شكلين منها متشابهين والخامس مختلف.

٢- الجزء اللفظي:

يتكون من ٤٥ عبارة مقسمة إلى ثلاثة مستويات عمرية، المستوى الأول يحتوي على ١٥ عبارة متدرجة من السهل إلى الصعب، وهي للفئة العمرية ٣-٥ سنوات، والمستوى الثاني يحتوي على ١٥ عبارة للفئة العمرية ٥-٧ سنوات، والمستوى الثالث يحتوي على ١٥ عبارة للفئة العمرية ٧-٩ سنوات، وهذه العبارات المطلوب فيها تكملة الكلمة الناقصة.

ج- اختبار الذكاء الحركي:

تبدو أهمية الذكاء الحركي للأطفال ذوي صعوبات التعلم في أنه يعبر عن فاعليتهم وقدرتهم على تحقيق مستوى مناسب من الاستقلال الشخصي والمسؤولية الاجتماعية ومستوي الذكاء الحركي بدرجة تماثل المستوى المتوقع ممن في مثل سنهم وجماعاتهم العمرية ويعد قياس مستوى الذكاء الحركي للأطفال ذوي صعوبات التعلم من المتطلبات الأساسية في المجال التربوي والنفسي، إضافة إلى أن قياس الذكاء الحركي يعد من المكونات الضرورية والمهمة في برامج التشخيص النفسي والتربوي، وفي ضوء ذلك فقد قامت الباحثة باستخدام "اختبار الذكاء الحركي" إعداد تركي (٢٠١٢) ، وذلك بعد إطلاع الباحثة على العديد من المراجع العلمية المتخصصة : مثل المغازي (٢٠١٥) ، السيد (٢٠١٦)، المعول (٢٠١٦) ، العبد (٢٠١٨) ، محروس (٢٠٢٢) والدراسات والأبحاث العلمية والتي تم تطبيق الاختبار بها على عينات مختلفة من الأطفال كدراسة تامر صابر (٢٠١٨) ، علاية (٢٠٢٠) ، حنفي، عيد ، عثمان، يوسف (٢٠٢٠) ، رمضان (٢٠٢٤).

- هدف الاختبار:

يهدف اختبار الذكاء الحركي إلى إعطاء صورة شاملة عن الذكاء الحركي للأطفال من خلال المواقف المختلفة المتعددة التي يتضمنها، وغالباً ما يواجهها هؤلاء الأطفال في حياتهم الشخصية اليومية.

- وصف الاختبار:

صمم هذا الاختبار لقياس نمو الذكاء الحركي لدى الأطفال في الأعمار الزمنية من (٤-٦) سنوات، ويتكون الاختبار من خمس اختبارات منفصلة من البنود يندرج كل منها تحت مجال معين من الاختبار في ذلك المجال.

- المجالات التي يتضمنها الاختبار:

- اختبار توافق الأشكال الهندسية خلال دقيقة لقياس التوافق (عدد).
- اختبار الإدراك ودرجة الكرة بين خطين، لقياس الإدراك والانتزان (زمن).
- اختبار التركيز مع دقة التهديد. لقياس تركيز ودقة الرمي (عدد).
- اختبار تركيب المكعبات. لقياس تركيز ودقة الرمي (عدد).
- اختبار تمييز وتناسق الأحجام، لقياس التمييز والتناسق بين الأحجام (عدد).

- متطلبات استخدام الاختبار:

يتطلب استخدام اختبار الذكاء الحركي تفهم أبعاده واختباراته، والتدريب الجيد على تقدير الدرجات وتفهم الجوانب المختلفة للأداء الصحيح كما يتطلب تطبيق الاختبار توافر مساحة مناسبة لأداء الاستجابات الحركية المناسبة، بالإضافة إلى بعض الأدوات التي يتم احتياجها عند تطبيق الاختبار تتمثل فيما يلي:

- | | |
|-----------------|-------------------|
| ■ أشكال هندسية. | ■ شريط اللاصق. |
| ■ كرة يد. | ■ عمود طول (١٢٠). |
| ■ كرة سلة. | ■ سلة. |
| ■ ٩ مكعبات. | ■ صافرة. |
| ■ كرسي. | ■ طباشير. |
| ■ منضدة. | ■ ساعة إيقاف. |

المعاملات العلمية للمقاييس والاختبارات المستخدمة قيد البحث:

قام الباحثون بحساب المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للأدوات المستخدمة قيد البحث وهي: (اختبار الذكاء للأطفال - اختبار الذكاء الحركي)، وذلك في الفترة من الاحد الموافق ٢٠٢٤/٢/١٨ م إلي الاحد الموافق ٢٠٢٤/٢/٢٥ م وفقاً للإجراءات التالية:

١. اختبار الذكاء للأطفال: اعداد (اجلال محمد يسرى):

• الصدق:

تم حساب صدق اختبار الذكاء المصور باستخدام صدق التمايز وذلك بإيجاد دلالة الفروق الاحصائية بين الرباعيين (الادنى - الاعلى)، وبالتطبيق على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) طفل من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، وجدول (١٠) يوضح النتائج.

جدول (٣)

دلالة الفروق الاحصائية بين الارباعيين (الادنى - الاعلى)

في درجة الذكاء

ن = ٢ = ١ ن طفل

المتغيرات	وحدة القياس	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة (ى)	مستوى الدلالة
	الادنى	الاعلى	ض	ت	ض	ت
الجزء المصور	درجة	٥	٥	١٥,٠٠	٤٠,٠٠	٣,٠٠
الجزء اللفظي	درجة	٥	٥	١٥,٠٠	٤٠,٠٠	٣,٠٠
أجمالي اختبار الذكاء	درجة	٥	٥	١٥,٠٠	٤٠,٠٠	٣,٠٠

يوضح جدول (٣) أن قيمة (ى) المحسوبة بتطبيق اختبار مان ويتني لدلالة الفروق الاحصائية بين الارباعيين (الادنى - الاعلى) في اختبار الذكاء للأطفال (الجزء المصور - الجزء اللفظي - الإجمالي) قد بلغت (٠,٠٠٠)، وبمستوى دلالة احصائية على التوالي (٠,٠٠٨، ٠,٠٠٩، ٠,٠٠٣)، وجميع هذه القيم > (٠,٠٥)، مما يؤكد وجود فروق دالة احصائية بين الارباعيين (الادنى - الاعلى) فى مستوى الذكاء لصالح الارباعى الأعلى، وأن هذه الفروق حقيقية، وقدرة اختبار الذكاء قيد البحث على التمييز بين المستويين المنخفض والمرتفع، مما يؤكد صدقه في قياس درجة الذكاء.

• الثبات:

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط

بين التطبيقين الاول والثاني لاختبار الذكاء

ن = ٢٠ طفل

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الاول	التطبيق الثاني	قيمة (ر)	مستوى الدلالة
		س	ع±	س	ع±
الجزء المصور	درجة	٣٣,٩٥٠	٣,٧٩٠	٣٤,٠٥٠	٥,٠١٠
الجزء اللفظي	درجة	٣٧,٠٥٠	٤,٢٦١	٣٧,٠٠٠	٦,١٢٢
إجمالي اختبار الذكاء	درجة	٧١,٠٠٠	٣,٥٠٩	٧١,٠٥٠	٣,٥٣١

يوضح جدول (٤) أن قيمة معامل الارتباط (ر) بتطبيق اختبار سييرمان الدال على معامل الثبات بين التطبيقين الاول والثاني لاختبار الذكاء (الجزء المصور - الجزء اللفظي - الإجمالي) قد بلغت على التوالي (٠,٨٦٤ ، ٠,٨٧١ ، ٠,٨٩٢)، وبمستوى دلالة احصائية (٠,٠٠٠)، وجميع هذه القيم $> (٠,٠٥)$ ، مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائية بين التطبيقين الاول والثاني (الجزء المصور - الجزء اللفظي - الإجمالي)، ويدل على ثبات اختبار الذكاء قيد البحث.

٢. اختبار الذكاء الحركي:

تم حساب صدق اختبار الذكاء الحركي باستخدام صدق التمايز وذلك بإيجاد دلالة الفروق الاحصائية بين الارباعين (الادنى - الاعلى)، وبالتطبيق على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) طفل من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، وجدول (١٨) يوضح النتائج.

جدول (٥)

دلالة الفروق الاحصائية بين الارباعين (الادنى - الاعلى)
في درجة اختبار الذكاء الحركي

المتغيرات	وحدة القياس	العدد		مجموع الرتب		متوسط الرتب		قيمة (ي) المحسوبة	مستوى الدلالة الاحصائية
		الادنى	الاعلى	الادنى	الاعلى	الادنى	الاعلى		
توافق الأشكال الهندسية	عدد	٥	٥	١٥	٤٠	٣,٠٠	٨,٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٧
الإدراك ودرجة الكرة	ثانية	٥	٥	١٥	٤٠	٣,٠٠	٨,٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٤
التركيز مع دقة الهدف	عدد	٥	٥	١٥	٤٠	٣,٠٠	٨,٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٥
تركيب المكعبات	ثانية	٥	٥	١٥	٤٠	٣,٠٠	٨,٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٨
تمييز وتناسق الأحجام	عدد	٥	٥	١٥	٤٠	٣,٠٠	٨,٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٩

يوضح جدول (٥) أن قيمة (ي) المحسوبة بتطبيق اختبار مان ويتنى لدلالة الفروق الاحصائية بين الارباعين (الادنى - الاعلى) في اختبار الذكاء الحركي (توافق الأشكال الهندسية - الإدراك ودرجة الكرة - التركيز مع دقة الهدف - تركيب المكعبات - تمييز وتناسق الأحجام) قد بلغت (٠,٠٠٠)، وبمستوى دلالة احصائية بلغت على التوالي (٠,٠٠٧ ، ٠,٠٠٤ ، ٠,٠٠٥ ، ٠,٠٠٨ ، ٠,٠٠٩)، وجميع هذه القيم $> (٠,٠٥)$ ، مما يؤكد وجود فروق دالة احصائية بين الارباعين (الادنى - الاعلى) في درجة اختبار الذكاء الحركي بأبعاده المختلفة قيد البحث لصالح الارباعى الأعلى، وأن هذه الفروق حقيقية، وقدرة اختبار الذكاء الحركي قيد البحث على التمييز بين المستويين المنخفض والمرتفع، مما يؤكد صدقه بدرجة مرتفعة.

• الثبات:

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بين التطبيقين
الاول والثاني لاختبار الذكاء الحركي

ن = (٢٠) طفل

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		قيمة (ر)	مستوى الدلالة الاحصائية
		±ع	-س	±ع	-س		
توافق الأشكال الهندسية	عدد	١,٨٢١	٣,٥٠	١,٥٣١	٣,١٥	٠,٧٣٣	٠,٠٠٠
الإدراك ودرجة الكرة	ثانية	١,٨١٨	٦,٦٠	١,٣٩٢	٦,٦٠	٠,٨٢٣	٠,٠٠٠
التركيز مع دقة الهدف	عدد	١,٨٣٥	٢,٠٠	١,٦٨٩	٢,٣٠	٠,٨٨١	٠,٠٠٠
تركيب المكعبات	ثانية	٢,٤٥٥	١٥,٨٥	١,٦٥٠	١٥,٧٥	٠,٨٦١	٠,٠٠٠
تمييز وتناسق الأحجام	عدد	١,٣٦٤	٢,٩٥	١,٢٠٥	٢,٨٠	٠,٧٦٩	٠,٠٠٠

يوضح جدول (٦) أن قيمة معامل الارتباط (ر) بتطبيق اختبار سبيرمان الدال على معامل الثبات بين التطبيقين الاول والثاني لاختبار الذكاء الحركي (توافق الأشكال الهندسية - الإدراك ودرجة الكرة - التركيز مع دقة الهدف - تركيب المكعبات - تمييز وتناسق الأحجام)، قد بلغت على التوالي (٠,٧٣٣، ٠,٨٢٣، ٠,٨٨١، ٠,٨٦١، ٠,٧٦٩)، وبمستوى دلالة احصائية (٠,٠٠٠)، وجميع هذه القيم $> (٠,٠٥)$ ، مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائية بين التطبيقين الاول والثاني، مما يؤكد ثبات اختبار الذكاء الحركي قيد البحث.

- الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثون بإجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من يوم الاحد الموافق (٢٠٢٤/٢/١٨) إلى يوم الاحد الموافق ٢٠٢٤/٢/٢٥م على عدد (٢٠) طفل وطفلة من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وذلك بهدف:

- أ- تحديد المعاملات العلمية الخاصة بالاختبارات المستخدمة قيد البحث.
 - ب- التأكد من مدي مناسبة البرنامج المقترح لعينة البحث.
 - ج- التعرف على المشكلات التي قد تعوق تطبيق البرنامج وإيجاد حلول لها.
 - د- التأكد من مدي سلامة وصلاحية الأجهزة والأدوات ومكان التطبيق.
 - هـ- التأكد من مدي فاعلية الأنشطة المختارة في وحدات البرنامج.
 - و- التأكد من تفهم المساعدين لأدوارهم والتأكد من تفهمهم لأهداف لبرنامج التربية الحركية المقترح وتوجيه الأطفال بالطريقة المناسبة.
- القياس القبلي:

قام الباحثون بإجراء القياسات القبلية على عينة الدراسة الأساسية والمتمثلة في المجموعة التجريبية في الفترة من يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٤/٢/٢٧) إلى يوم الخميس الموافق (٢٠٢٤/٢/٢٩)، وكانت القياسات القبلية في المتغيرات الآتية:

١. القياسات القبلية الخاصة بمعدلات النمو (السن - الطول - الوزن).

٢. قياس درجة الذكاء

٣. قياس صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية

٤. قياس درجة الذكاء الحركي.

■ تطبيق التجربة:

تم تطبيق التجربة لمدة شهرين بواقع (٨) أسابيع بإجمالي (٨) دروس حيث تم تكرار الدرس مرتين في الأسبوع، في الفترة من الأحد الموافق ٢٠٢٤/٣/٣م، وحتى الخميس ٢٠٢٤/٤/٢٥م بواقع (٢) درسين أسبوعياً، حيث بلغ زمن الدرس (٥٤) ساعة، ومن ثم تم الانتقال إلى القياس البعدي.

■ القياس البعدي:

قام الباحثون بعد الانتهاء من تطبيق التجربة بإجراء القياس البعدي للمجموعة التجريبية في الفترة من الأحد الموافق ٢٠٢٤/٤/٢٨م وحتى الاثنين الموافق ٢٠٢٤/٤/٢٩م وقد تمت القياسات البعدية في المتغيرات قيد البحث التالية:

١. قياس درجة الذكاء الحركي.

المعالجات الإحصائية:

قام الباحثون بمعالجة البيانات إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية "spss" وذلك لإيجاد: المتوسط الحسابي، الوسيط، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، معامل الارتباط، معامل ألفا كرونباخ، الفرق بين المتوسطين، اختبار مان وتني، اختبار ويلكسون لرتب الإشارة.

عرض ومناقشة نتائج البحث:

أولاً: عرض ومناقشة نتائج فرضية البحث:

جدول (٧)

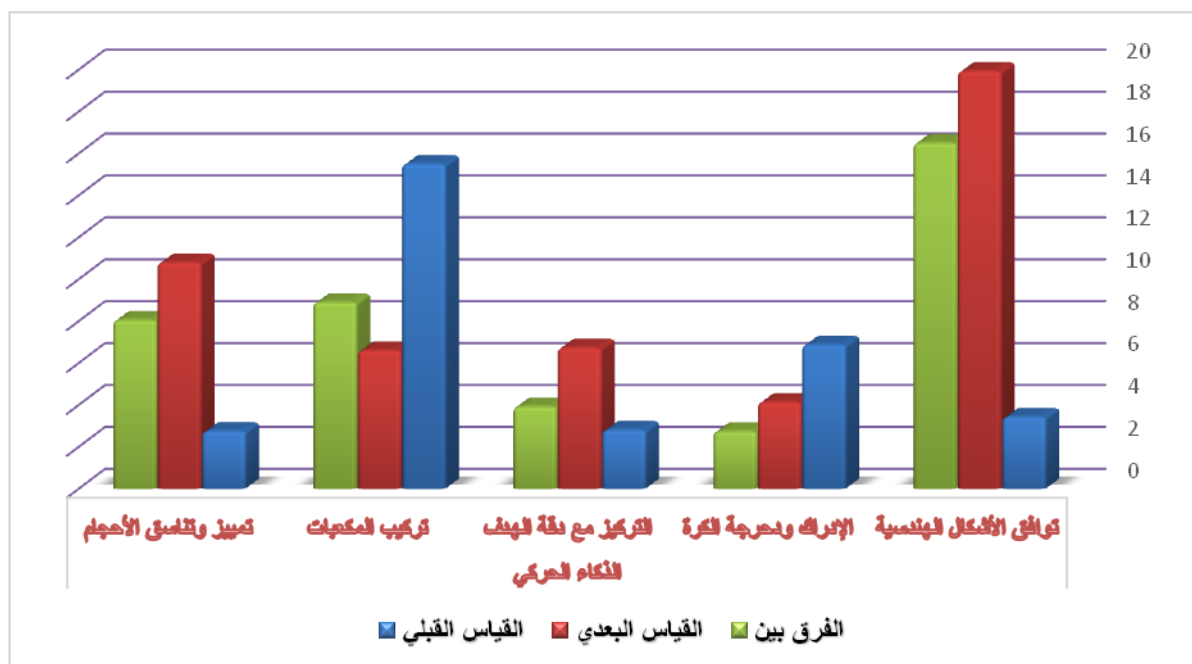
الفرق بين متوسطين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية
في درجة الذكاء الحركي

ن = (١٥) طفل

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين
			س	ع±	س	ع±	
الذكاء الحركي	توافق الأشكال الهندسية	عدد	٣,٤٣	٠,٥١٢	١٩,٩٣	٢,٤٦	١٦,٥٠
	الإدراك ودرجة الكرة	ثانية	٦,٨٧	٠,٨٠٦	٤,١٣	٠,٧٤	٢,٧٤
	التركيز مع دقة الهدف	عدد	٢,٨١	٠,٦٥٥	٦,٧٣	٠,٨٨	٣,٩٢
	تركيب المكعبات	ثانية	١٥,٥٠	١,١٥٤	٦,٦٠	٠,٩٩	٨,٩٠
	تمييز وتناسق الأحجام	عدد	٢,٧٥	٠,٥٧٧	١٠,٨٠	١,٦١	٨,٠٥

شكل (٣)

الفرق بين متوسطين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية
في اختبارات الذكاء الحركي قيد البحث



جدول (٨)

دلالة الفروق الاحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة
التجريبية في درجة الذكاء الحركي

ن = (١٥) طفل

المتغيرات	العدد		مجموع الرتب		متوسط الرتب		قيمة (z)	مستوى الدلالة الاحصائية
	+	-	القبلي	البعدي	القبلي	البعدي		
توافق الأشكال الهندسية	١٥	٠	٠,٠٠	٨,٠٠	٠,٠٠	١٢٠,٠٠	٣,٤٢٢-	٠,٠٠١
الإدراك ودرجة الكرة	١٥	٠	٨,٠٠	٠,٠٠	١٢٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٤٨٢-	٠,٠٠٠
التركيز مع دقة الهدف	١٥	٠	٠,٠٠	٨,٠٠	٠,٠٠	١٢٠,٠٠	٣,٤٧٢-	٠,٠٠١
تركيب المكعبات	١٥	٠	٨,٠٠	٠,٠٠	١٢٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٤٥٥-	٠,٠٠١
تمييز وتناسق الأحجام	١٥	٠	٠,٠٠	٨,٠٠	٠,٠٠	١٢٠,٠٠	٣,٤١٩-	٠,٠٠١

يوضح جدول (٨) أن قيمة (z) المحسوبة بتطبيق اختبار ويلكسون لدلالة الفروق الاحصائية بين بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في درجة الذكاء الحركي (توافق الأشكال - الإدراك ودرجة الكرة - التركيز مع دقة - تركيب المكعبات - تمييز وتناسق الأحجام) قد بلغت على التوالي (-٣,٤٢٢ -، -٣,٤٨٢ -، -٣,٤٧٢ -، -٣,٤٥٥ -، -٣,٤١٩ -)، وبمستوى دلالة احصائية بلغ على التوالي (٠,٠٠٠)، (٠,٠٠١)، (٠,٠٠١)، (٠,٠٠١)، وجميع هذه القيم > (٠,٠٥)، مما يؤكد وجود فروق دالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في درجة الذكاء الحركي

(توافق الأشكال - الإدراك ودرجة الكرة - التركيز مع دقة - تركيب المكعبات - تمييز وتناسق) قيد البحث لصالح القياس البعدي.

ويعزو الباحثون هذا التحسن في نتائج القياس البعدي للمجموعة التجريبية إلى استخدام برنامج التربية الحركية قيد الدراسة حيث أثر البرنامج علي تحسن مستوى الذكاء الحركي قيد البحث (توافق الأشكال - الإدراك ودرجة الكرة - التركيز مع دقة - تركيب المكعبات - تمييز وتناسق) وذلك لما يوفره للأطفال من أنشطة حركية تتناسب مع اهتماماتهم واحتياجاتهم واستعداداتهم ، وتوفير تغذية راجعة من خلال الفهم والمعرفة والإدراك لأهداف البرنامج ، كما أنها وفرت الخبرات والأنشطة الحركية من خلال فرص التحدي والمتعة للأطفال وراعت تنظيم الممارسة ومراعاة تقنين الأحمال وإتاحة فرص الاشتراك والممارسة لجميع الأطفال الاعتماد علي المحاولة والخطأ وارتباط الخبرات الحركية بالأنشطة المدرسية والاحتياجات الحياتية، وتوفير خبرة النجاح وعناصر الدافعية وحفقت تهيئة الوسط المناسب للتعلم الحركي مثل الشرح والزمن المناسب للأداء وعوامل الأمن والسلامة مما ساعد علي تحسن تلك المتغيرات قيد البحث.

ويرجع الباحثون ذلك التطور في مستوى الذكاء الحركي إلي العديد من العوامل التي ساهمت وأثرت بشكل فعال في تطويرها و إحداها الخبرات والأنشطة الحركية التي تتضمنها برنامج التربية الحركية المقترح حيث وجد الاطفال المتعة والتشويق في أداء الأنشطة والألعاب الحركية والتي دفعتهم إلي الانطلاق والتحرك بشكل طبيعي دون خجل او قلق من الآخرين، كما إن تطور مستوى الذكاء الحركي ساهم في سرعة استجابات الاطفال للمثيرات المختلفة التي تعرض لهم خلال البرنامج، كما كان الأثر الأكبر للبرنامج فلسفته التي بني عليها حيث ضم البرنامج كم من الأنشطة الحركية والتي تحاكي أولاً الأداء الحركي لاختبارات الذكاء الحركي، وثانياً تتناسب مع الاطفال، وأخيراً تدرج هذه الأنشطة في الصعوبة بشكل يسمح للأطفال من إخراج أفضل ما لديهم بشكل مشوق، ونظرا لأهمية برامج التربية الحركية ودورها في تشكيل حياتهم فقد تعددت جوانب الاهتمام بهذه الفئة من خلال البرامج الحركية المختلفة والإشراف التربوي عليها.

ويري عثمان (٢٠١٣) "أن للنشاط الحركي أهمية في نمو إدراك الطفل الحسي إذا يعتمد، الطفل في إدراكه للأشياء على قبضه عليها وتداولها بين يديه وتعامله معها، فكل سلوك للطفل يتضمن نشاطا حركيا يعتمد في جوهره على إدراك حسي، كما أن كل إدراك حسي يعتمد بالضرورة على عناصر حركية، أي أن هناك تفاعل مستمر بين إدراك الطفل للأشياء ونشاطه الحركي بمعنى أن كل نشاط حركي يؤدي الي تطوير في مجال الطفل الإدراكي" (ص ٥٧).

ويشير فؤاد (٢٠١٤) "كما إن الاطفال ذوي صعوبات التعلم يتميزون بمجموعة من السلوكيات منها صعوبة استيعاب ما يطلب منهم وعدم القدرة على التركيز على مثير معين ومشكلات تتعلق بالإدراك والتذكر البصري والتمييز البصري بين المثيرات مع تأخر واضح في كثير من المهارات الحركية العامة وصعوبات في الاستمرار في أنشطة اللعب والإدراك الحركي والتناسق العام للحركة، لذا فإن التخفيف المبكر لتلك الحالات لها أهمية كبيرة في اتخاذ الإجراءات الوقائية بما يحول دون تفاقم الآثار السلبية في المستقبل، لذا لابد من التسرع في تقديم أفضل الأساليب التعليمية" (ص ١٤٦).

ويشير الخطيب ، الحديدي (٢٠١٥) "إلى أن الاطفال ذوي صعوبات التعلم يفتقرون إلى المهارات الحركية والتنظيمية ويشعرون بمستويات مرتفعة من الإحباط في المواقف التعليمية لأسباب مختلفة من أهمها مشكلات التذكر، وضعف الانتباه، وصعوبات اتباع التعليمات، وصعوبات الإدراك البصري والسمعي، وتوقع الإخفاق بسبب خبرات الفشل المتكررة في الماضي وفي ضوء ذلك ثمة حاجة ماسة إلى تعليم هؤلاء الطلبة مهارات فعالة ومنظمة لاكتساب المعلومات، وتخزينها، واستدعائها، وتطبيقها في المواقف المختلفة" (ص ١٩).

ويرى الباحثون وفقاً لما سبق بأن قدرة الطفل على استخدام قدرته العقلية مرتبطة مع حركات جسمه للتعبير عن أفكاره ومشاعره، ، مثل اللاعب الرياضي والممثل والراقص، وهذا الذكاء يضم مهارات نوعية محددة مثل: التأزر البصري الحركي، والتوازن والمهارة والقوة والمرونة والسرعة والإحساس بحركة الجسم لذا فإن الطفل في هذه المرحلة يتميز بالذكاء وحج الاستطلاع والتعرف على المحيط به والرغبة بعمل كل شيء سواء كان قادر على عمله أو لم يقدر وتكثر في هذه المرحلة أسئلته وتزداد قدرته على التخيل والإبداع إذا ما أعطيت له الفرصة المناسبة.

ويرى العبد (٢٠١٨) "أن الأطفال الذين يتمتعون بالذكاء الحركي يتفوقون في الأنشطة البدنية، وفي التنسيق المرئي - الحركي، وعندهم ميول كبيرة الحركة ولمس الأشياء القدرة على ممارسة الرياضة البدنية أو ممارسة فنون الرقص والتمثيل، يتمتع أطفال هذا الذكاء بقدرات جسمية - حركية فائقة، ويعتمد هذا الذكاء على تفاعل تكوينات أو قدرات جسمية - حركية وعوامل بيئية، يوجد هذا النوع من الذكاء في المخيخ والكتلة العصبية الأساسية، ويتطور هذا الذكاء ابتداءً من الطفولة، ويمكن أن يظهر في مراحل متقدمة عن الطفولة حيث يتأثر بما يتاح في البيئة من فرص وتدريب وممارسة وتعلم سواء على الأداء الرياضي أو الأداء الحركي (ص ٩).

ويرى علابة (٢٠٢٠) "قدرة الطفل على استخدام جسمه ببراعة ومعالجة الموضوعات بدوياً بمهارة للتعبير عن الأفكار والمشاعر أي يرتبط بالحركات الطبيعية، ومعرفة الجسم ويشمل القشرة المخية المحركة التي تتحكم في الحركات الإرادية والربط بين الجسم والمخ ويتضمن هذا الذكاء مهارات جسمية معينة منها التأزر القوى المرونة السرعة وغيرها، ويبدو هذا الذكاء أكثر أنواع الذكاءات بعداً عن النظرية التقليدية للذكاء والعمليات المحورية التي ترتبط بهذا الذكاء هي السيطرة على الأفعال الحركية التكتلية والرفيعة والقدرة على تناول الأشياء الخارجية، والأسس البيولوجية لهذا الذكاء معقدة، وهي تضم التأزر بين الأجهزة العصبية والعقلية والإدراكية" (ص ٧٠).

ويشير متولي (٢٠٢٠) "التربية الحركية هي جزء من البرنامج العام للتربية حيث يأتي من ضمن اسهاماتها تنمية الاستجابات الحركية بكفاءة وفاعلية ، وهي تتألف من برامج تربوية يتم تصميمها لتساعد في تنمية وعي الاطفال والشباب بأجسامهم وتعليمهم الكيفية التي تمكنهم من اداء الحركة بصورة افضل ، ويتم جزء كبير من التربية الحركية داخل فترة المدرسة ويطلق عليه التربية الرياضية ، وذلك بالإضافة الى التربية الحركية التي يمر بها الطفل قبيل التحاقه بالتعليم الإلزامي ، ومن هنا فان التربية الحركية تسعى لتنمية مفهوم الاطفال والشباب من أنفسهم كمتحركين ، وللمكان الذي يتحركون فيه ، وللعوامل التي تؤثر في كفاءة الحركة هي الركيزة الاساسية للتربية الرياضية ، فالتربية الحركية هي وسيلة الثراء الحركي المطلوب لتعلم مختلف الأنشطة الرياضية". (ص ٣٤)

ويرى الباحثون أن ممارسة الأنشطة الحركية والبرامج التدريبية المقننة والمخطط لها وفق اسس علمية بما يتماشى مع قدرات وإمكانيات الفئات المستهدفة والمتمثلة في الأطفال ذوي صعوبات التعلم لها عظيم الاثر في تطوير وتحسن الذكاء الحركي التي بدورها تنعكس علي شخصيتهم فتساهم في انخراطهم في المجتمع دون حذر أو خوف وهذا ما ينادي به التربويين والمتخصصين في مجال الاهتمام والرعاية بمراحل التعليم الأساسي وهو ما تم مراعاته وتوفيره داخل أنشطة برنامج الأنشطة التعبيرية الحركية المقترح فتنوع الفنيات المستخدمة والأنشطة الحركية المختلفة التي ساعدت هؤلاء الأطفال في تطوير الذكاء الحركي لديهم بالشكل الذي يسمح لهم بالتعايش داخل المجتمع دون الاعتماد على الآخرين.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلا من " متعب (٢٠١٤)، " حمودة (٢٠١٨)، Mohamed (٢٠٢٢) ، أبو الليل (٢٠٢٤)"، والتي تشير إلى أن استخدام الأنشطة الحركية من خلال البرامج الحركية المختلفة وفق أسس ومعايير محددة لها دور واضح في تطوير مستوي الذكاء الحركي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم وهذا ما لم توفره البرامج التقليدية الذي يمارسه

الأطفال داخل المؤسسات التعليمية وذلك لافتقاره إلى أنشطة حركية مقننة ومتنوعة تساهم في حل بعض المشكلات التي يعاني منها أطفال هذه المرحلة والمتعلقة بالذكاء الحركي.

وبناءً على ما سبق يرى الباحثون إن الفرض الأول للبحث قد تحقق والذي نص على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (برنامج التربية الحركية) في درجة الذكاء الحركي لصالح القياس البعدي. قد تحقق كلياً.

الاستنتاجات:

في حدود أهداف البحث وفروضه وعينة البحث وخصائصها والمنهج المستخدم ومن واقع البيانات والمعالجات الإحصائية توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية:

١. تحسنت المجموعة التجريبية (التي استخدمت برنامج التربية الحركية) في خفض اضطرابات فرط الحركة وتشتت الانتباه، والاندفاعية (نقص الانتباه - النشاط الزائد - الاندفاعية) لمعلمة الفصل والام قيد البحث لصالح القياس البعدي.

٢. قد تحققت فرضية البحث والذي ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (برنامج التربية الحركية) في درجة اضطرابات فرط الحركة وتشتت الانتباه، والاندفاعية لصالح القياس البعدي " كلياً".

٣. التخفيف من اضطرابات فرط الحركة وتشتت الانتباه، والاندفاعية عن طريق ممارسة الأنشطة الحركية لبرنامج التربية الحركية.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث والاستنتاجات التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بالآتي:

١. نشر الوعي بأهمية التشخيص المبكر لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، حيث يسهم التشخيص المبكر في التخفيف من آثار هذا الاضطراب على جوانب الطفل المختلفة.

٢. ممارسة أنشطة التربية الحركية بجانب البرامج التربوية المختلفة لأطفال فرط الحركة وتشتت الانتباه لما لها من فوائد نفسية وفسولوجية

٣. استخدام أساليب وتقنيات برامج التربية الحركية ضمناً داخل البرامج المقدمة لهؤلاء الاطفال والتي تساعد الاطفال ذوي صعوبات التعلم على تطوير مهاراتهم بشكل عام.

٤. إجراء دراسات أخرى تستهدف تلاميذ الصف الأول الابتدائي واستخدام برامج تعليمية ومقارنة نتائجها بالدراسة الحالية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أحمد، هنادي. (٢٠١٨)، *فاعلية برنامج تدريبي قائم على السباحة ومستند الى نظرية الادراك الحركي لكيفيات في خفض اضطراب تشتت الانتباه والنشاط الزائد (ADHD)*، مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، ٢١(٢)، جامعة عمان الاهلية.

Ahmed, Hanadi. (2018), "*The effectiveness of a training program based on swimming and based on Kephart's motor perception theory in reducing attention-deficit hyperactivity disorder (ADHD)*", Al-Balqa Journal of Research and Studies, 21(2), Al-Ahliyya Amman University.

السيد، حازم. (٢٠١٦)، *"الذكاء الحركي وتطبيقاته في التعليم"*. دار الفكر للنشر، القاهرة.

Al-Sayyed, Hazem. (2016), "*Kinetic Intelligence and its Applications in Education*". Dar Al-Fikr Publishing, Cairo

العبد، وليد. (٢٠١٨)، *الذكاء والذكاءات المتعددة*، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، بيروت.

Al-Abd, Walid. (2018), "*Intelligence and multiple intelligences*", Dar Al-Kutub AlIlmiyyah for Publishing and Distribution, Beirut

المعلول، محفوز. (٢٠١٦)، *"علاقة الذكاء الحركي الجسمي والذكاء العام بمفهوم الذات لدى عينة من طلاب كلية التربية البدنية بجامعة طرابلس"*، مركز البحوث والدراسات العليا، المجلة الجامعة، طرابلس.

Al-Maaloul, Mahfouz. (2016), "*The relationship of bodily motor intelligence and general intelligence to self-concept among a sample of students from the Faculty of Physical Education at the University of Tripoli*", Center for Research and Graduate Studies, University Journal, Tripoli.

المغازي، إبراهيم. (٢٠١٥)، *سيكولوجيا الابداع الحركي*، عالم الكتاب، القاهرة.

Al-Maghazi Ibrahim. (2015), "*The Psychology of Motor Creativity*", World of the Book, Cairo.

بدوي، أحمد. (٢٠٢٠)، *"تأثير برنامج تعليمي باستخدام بعض أنشطة الذكاءات المتعددة على مستوى أداء بعض المهارات الحركية الأساسية لدى تلاميذ الحلقة الأولى بالتعليم الأساسي"*. مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ٥٢(١)، جامعة أسبوط: كلية التربية الرياضية (ص ١٦-٥٧).

Badawi Ahmed. (2020), "*The effect of an educational program using some multiple intelligence activities on the level of performance of some basic motor skills among first-year basic education students*". Assiut Journal of Physical Education Sciences and Arts, 52(1), Assiut University: Faculty of Physical Education (p. 16-57).

تركي، وفاء. (٢٠١٢)، *بناء بطارية اختبار للذكاء الحركي للأطفال بعمر (٤-٦) سنوات*، المؤتمر الدوري الثامن عشر لكليات وأقسام التربية الرياضية في العراق، جامعة الموصل، العراق.

Turki, Wafaa. (2012), "*Building a test battery for motor intelligence for children aged (4-6) years*", the eighteenth periodic conference for colleges and departments of physical education in Iraq University of Mosul, Iraq.

حسن، أحمد. (٢٠٢٤)، *فاعلية بعض استراتيجيات التعلم النشط عن بعد على مستوى التحصيل المعرفي لطالبات مقرر طرق تدريس التربية البدنية واتجاهاتهم نحوها*، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية (العدد ٤٧)، كلية التربية الرياضية جامعة بورسعيد.

Ahmed Hassan. (2024), "*The effectiveness of some active distance learning strategies on the level of cognitive achievement of female students in the course of physical education teaching methods and their attitudes towards it*", Scientific Journal of Research and Studies in Physical Education (Issue47), Faculty of Physical Education, Port Said University.

حنفي، فاطمة. عيد، أسماء. عثمان، هناء. يوسف، صديقه. (٢٠٢٠)، *"فاعلية برنامج حركي قائم على نظرية العقل في تحسين الذكاء الحركي لدى أطفال الروضة"*. المجلة العلمية لكلية التربية، مج (٢٩)، جامعة الوادي الجديد: كلية التربية.

Hanafi, Fatima. Eid, Asmaa. Othman, Hana. Youssef, Siddiqua. (2020), "*The effectiveness of a motor program based on theory of mind in improving motor intelligence among kindergarten children*". Scientific Journal of the College of Education, Volume (29), New Valley University: College of Education.

رأفت، إسراء. (٢٠٢٢)، *تأثير برنامج للطلاقة الحركية باستخدام الأدوات المساعدة على مستوى بعض مهارات الجمباز لتلميذات الصف الثاني الابتدائي*، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية (العدد ٤٣)، كلية التربية الرياضية جامعة بورسعيد.

Raafat, Israa. (2022), "*The effect of a program for motor fluency using assistive tools on the level of some gymnastics skills for second-grade primary school girls*", Scientific Journal of Research and Studies in Physical Education (Issue43), Faculty of Physical Education, Port Said University.

رمضان، ربيع. (٢٠٢٤)، *تأثير برنامج تعليمي قائم على التمرينات الخاصة وفقاً للذكاء (الجسمي - الحركي) في بعض المتغيرات البدنية والمهارية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي*، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية جامعة المنيا.

Ramadan, Rabie. (2024), "*The effect of an educational program based on special exercises according to intelligence (physical - motor) on some physical and skill variables in a physical education lesson for students in the first cycle of basic education*", Master's thesis, Faculty of Physical Education, Minya University.

سليم، سامح. (٢٠٢٤)، *تأثير استخدام نمط الوكيل الذكي الموجه على تحسين التحصيل المعرفي للطالب المعلم بكلية التربية الرياضية ببورسعيد*، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية (العدد ٤٧)، كلية التربية الرياضية جامعة بورسعيد.

Salim, Sameh. (2024), "*The effect of using the directed intelligent agent pattern on improving the cognitive achievement of the student teacher at the Faculty of Physical Education in*

Port Said", Scientific Journal of Research and Studies in Physical Education (Issue47), Faculty of Physical Education, Port Said University.

سليم، سامح. (٢٠٢٤)، استخدام الوكيل الذكي المستقل وتأثيره على تحسين المهارات التدريسية للطلاب المعلم بكلية التربية الرياضية ببورسعيد"، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية (العدد ٤٧)، كلية التربية الرياضية جامعة بورسعيد.

Sameh Salim. (2024), "*The use of the independent intelligent agent and its impact on improving the teaching skills of the student teacher at the Faculty of Physical Education in Port Said*", Scientific Journal of Research and Studies in Physical Education (Issue47), Faculty of Physical Education, Port Said University.

سليمان، احمد. (٢٠٢٠)، "برنامج استكشافي حركي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية وأثره على خفض النشاط الزائد للأطفال ما قبل المدرسة"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها.

Suleiman Ahmed. (2020), "*An exploratory motor program for developing some social skills and its impact on reducing hyperactivity in pre-school children*", PhD thesis, Faculty of Physical Education, Benha University.

صابر، تامر. (٢٠١٨)، تأثير برنامج تعليمي باستخدام القصص الحركية المدعمة إلكترونياً على الذكاء الحركي وبيوميكانيكية أداء بعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال ما قبل المدرسة". مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ٤٧ (٣)، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

Saber, Tamer. (2018), "*The effect of an educational program using electronically supported motor stories on motor intelligence and the biomechanics of performing some basic motor skills for pre-school children*". Assiut Journal of Physical Education Sciences and Arts, 47 (3), Faculty of Physical Education, Assiut University.

صلاح، رويدا. (٢٠٢٢)، تأثير استراتيجية شكل البيت الدائري على التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض الوثبات والجملة الحرة في الباليه"، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية (العدد ٤٤)، كلية التربية الرياضية جامعة بورسعيد.

Salah, Rowida. (2022), "*The effect of the circular house shape strategy on cognitive achievement and the performance level of some jumps and freestyle in ballet*", Scientific Journal of Research and Studies in Physical Education, Faculty of Physical Education (Issue44), Port Said University.

عثمان، عفاف. (٢٠١٣)، المهارات الحركية للأطفال"، دار الوفاء لعنفا الطباعة والنشر، الاسكندرية.

Othman, Afaf. (2013), "*Motor Skills for Children*", Dar Al-Wafaa for the World of Printing and Publishing, Alexandria.

عصام الدين، إيمان. (٢٠١٨)، "تأثير برنامج ألعاب حركية بدلالة الإدراك الحس حركي على أداء بعض المهارات الأساسية الانتقالية لأطفال الروضة". مجلة كلية التربية، ١٨ (٢)، كلية تربية، جامعة كفر الشيخ.

Essam El-Din Iman. (2018), "*The effect of a movement games program in terms of kinesthetic perception on the performance of some basic transitional skills for kindergarten*

children". College of Education Journal, 18(2), College of Education, Kafrelsheikh University.

علاية، إبراهيم. (٢٠٢٠)، "اقتراح برنامج تدريبي حركي لتنمية الذكاء الحركي لدى الأطفال ٤-٥ سنوات الرياض الأطفال". رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة زيان عاشور، الجلفة.

Allaba Ibrahim. (2020), "*Proposing a motor training program to develop motor intelligence in children 4-5 years old in kindergarten*". Unpublished doctoral dissertation, Zian Ashour University, Djelfa.

متولي، عصام الدين. (٢٠٢٠)، *التربية الحركية (مفاهيم- مبادئ - تطبيقات)*، مؤسسة عالم الرياضة للنشر ودار الوفاء لدنيا الطباعة، الاسكندرية.

Metwally, Essam El-Din. (2020), "*Movement Education (Concepts - Principles - Applications)*", World of Sports Publishing Foundation and Dar Al-Wafaa for the World of Printing, Alexandria.

مثنال، جمال. (٢٠١٥)، *اساسيات صعوبات التعلم*، دار صفاء للنشر، الاردن.

Mithqal, Jamal. (2015), "*Basics of Learning Difficulties*", Safaa Publishing House, Jordan.

محروس، أميرة. (٢٠٢٢)، *الذكاء الحركي وأثره على تطور الأطفال*. دار الكتاب العربي، القاهرة.

Mahrous Amira. (2022), "*Motor intelligence and its impact on children's development*". Arab Book House, Cairo.

محمد، أحمد. (٢٠٢٣)، *فاعلية استخدام استراتيجية الكرسي الساخن على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية*، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية (العدد ٤٦)، كلية التربية الرياضية جامعة بورسعيد.

Mohamed, Ahmed. (2023), "*The effectiveness of using the hot seat strategy on the level of performance of some basic skills in the physical education lesson for middle school students*", Scientific Journal of Research and Studies in Physical Education (Issue46), Faculty of Physical Education, Port Said University.

محمد، جمال. صبحي، مني. (٢٠١٥)، *المدخل إلى التربية الخاصة*، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

Muhammad, Jamal. Subhi, Mona. (2015), "*Introduction to Special Education*", Dar Al-Fikr Publishers and Distributors, Amman, Hashemite Kingdom of Jordan.

محمود، نشوان. (٢٠١٤)، *تأثير برنامج تربية حركية في تخفيف صعوبات التعلم النمائية للأطفال ما قبل المدرسة*، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، العدد (١)، المجلد (١٤)، كلية التربية الرياضية، جامعة القادسية.

Mahmoud, Nashwan. (2014), "*The effect of a motor education program in alleviating developmental learning difficulties for pre-school children*", Al-Qadisiyah Journal of Physical Education Sciences, Issue (1), Volume (14), College of Physical Education, Al-Qadisiyah University

مجدي، ياسمين. (٢٠٢٢)، تأثير استخدام برنامج تعليمي بتقنية التجسيد ثلاثي الأبعاد على درجة أداء سباحة الزحف على البطن للمبتدئين"، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية (المجلد ٤٣)، كلية التربية الرياضية جامعة بورسعيد.

Magdy, Yasmine. (2022), "The effect of using an educational program using 3D visualization technology on the performance score of crawl swimming for beginners", Scientific Journal of Research and Studies in Physical Education (Issue43), Faculty of Physical Education, Port Said University.

نصر الدين، محمد. (٢٠٢٢)، مقترح للأعداد المهنية لمعلمي التربية الرياضية في ضوء الأساليب التكنولوجية بمحافظه بورسعيد"، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية (العدد ٤٤)، كلية التربية الرياضية جامعة بورسعيد.

Nasr El-Din, Mohamed. (2022), "A proposal for the professional preparation of physical education teachers in light of technological methods in Port Said Governorate", Scientific Journal of Research and Studies in Physical Education (Issue44), Faculty of Physical Education, Port Said University.

يسري، شروق. (٢٠٢٣)، تأثير استخدام الرسوم التعليمية المتحركة في التحصيل المعرفي لمسابقة الوثب الطويل لتلميذات المرحلة الإعدادية"، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية (العدد ٤٦)، كلية التربية الرياضية جامعة بورسعيد.

Yasriy, Shorouk. (2023), "The effect of using educational animation on the cognitive achievement of the long jump competition for middle school female students", Scientific Journal of Research and Studies in Physical Education, Faculty of Physical Education (Issue46), Port Said University.

يسري، شروق. (٢٠٢٣)، تأثير الرحلات المعرفية على مستوى الأداء المهارى لمسابقة الوثب الطويل لتلميذات المرحلة الإعدادية"، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية (العدد ٤٦)، كلية التربية الرياضية جامعة بورسعيد.

Yasriy, Shorouk. (2023), "The impact of cognitive trips on the level of skill performance in the long jump competition for middle school girls", Scientific Journal of Research and Studies in Physical Education, Faculty of Physical Education (Issue46), Port Said University.

يوسف، سامر. (٢٠١٣)، أثر التدريبات المتناظرة والالعاب الصغيرة في تطوير بعد مظاهر صعوبات التعلم الحركي لدى رياض الأطفال". مجلة كلية التربية الرياضية العدد (١٣)، كلية التربية الرياضية، جامعة القادسية.

Youssef, Samer. (2013), "The effect of analogical exercises and small games in developing some aspects of motor learning difficulties in kindergarten children". College of Physical Education Magazine, Issue (13), College of Physical Education, Al-Qadisiyah University.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Deng, Bo. Neuro Quantology, Bornova Izmir, (2017), "Spark Motor Program to develop Psychomotor Skills in learning disorder Chinese students", <https://search.proquest.com/openview>, DOI, Vol. 15, Iss. 3

Mohamed, K. T, (2022), "Effect of a movement education program on the level of bodily-kinesthetic intelligence of preschool children (5-6 age)". Adv Health Exerc, 2(1), 13-20.